الصباح الاقتصادية
AL-SABAH
www.alsabahpress.com Alsabah Media
No. 5248 | الجمعة | 14 صفر 1447 هـ | 8 أغسطس 2025 م | السنة الثامنة عشرة

على هامش احتفالية أقيمت في «نفط الكويت» بمدينة الأحمدي

الرومي : مركز الابتكار في الذكاء الاصطناعي جزء من استراتيجية «مؤسسة البترول» للتحول الرقمي

وزير النفط طارق الرومي

وزير الدولة لشؤون الاتصالات عمر العمر

رئيس منطقة الشرق الأوسط وأفريقيا في مايكروسوفت نعيم يزبك

العمر: مركز الابتكار ثمرة الشراكة بين الكويت و« مايكروسوفت » العالمية

توظيف تقنيات الذكاء في الأعمال اليومية لتوفير الوقت والجهد والمال

المركز يعزز رؤية « كويت جديدة 2035» في قطاع الطاقة

ربط إنتاج الحقول بالذكاء لخفض التكاليف وزيادة الأداء وتسريع عمليات حفر الآبار بكفاءة

نواف الصباح : الإنتاج الحالي للكويت 2.548 مليون برميل يوميًا ونسعى لـ 4 ملايين بحلول 2035

أحمد العيدان : «نفط الكويت » أدركت مبكرا أهمية الاستثمار في التقنيات الحديثة ونجني اليوم ثمار هذه الرؤية

المركز سيشكل حجر الأساس لمستقبل صناعة الطاقة في البلاد خلال العقود القادمة ليقود الشباب مسيرة التحول

رئيس شركة « مايكروسوفت» لمنطقة الشرق الأوسط :افتتاح المركز يمثل حدثا تاريخيا ولحظة فارقة

تحول نحو اقتصاد معرفي متقدم يجسد الرؤية الثاقبة للكويت في ترسيخ مكانتها كمركز إقليمي للابتكار

المركز ليس مجرد منشأة تدريبية بل منصة متكاملة لصناعة المستقبل وركيزة لترسيخ الاستدامة

قال وزير النفط رئيس مجلس إدارة مؤسسة البترول الكويتية طارق الرومي أمس الخميس إن افتتاح مركز الابتكار في الذكاء الاصطناعي التابع لشركة نفط الكويت يعد جزءا من استراتيجية المؤسسة للتحول الرقمي في مجال الطاقة.

جاء ذلك في تصريح أدلى به الرومي للصحفيين على هامش احتفالية أقيمت بهذه المناسبة في مجمع مكاتب شركة نفط الكويت بمدينة الأحمدي بحضور كل من وزير الدولة لشؤون الاتصالات عمر العمر والرئيس التنفيذي لمؤسسة البترول الكويتية الشيخ نواف سعود الناصر الصباح ومدير عام هيئة تشجيع الاستثمار المباشر الشيخ الدكتور مشعل الجابر الأحمد الصباح.

وأضاف الرومي أن هناك توجها لربط إنتاج الحقول بتقنيات الذكاء الاصطناعي ليس فقط رفع الإنتاجية إنما رفع الأداء التشغيل وخفض التكاليف.

من جانبه قال الرئيس التنفيذي لـ(مؤسسة البترول) الشيخ نواف الصباح في تصريح مماثل للصحفيين إن افتتاح المركز يسهم في تقليل عدد الأيام التي تستخدم لحفر بئر واحد ويزيد من كفاءة عمليات الحفر.

وأوضح أنه لا بديل عن العنصر البشري في تحليل ما يصدر من الذكاء الاصطناعي مبينا أنه مهما كان الذكاء الاصطناعي سريعا ودقيقا فإن الذكاء البشري يفوقه.

وأفاد بأن انتاج الكويت وصل إلى 2ر548 مليون برميل يوميا وفقا للحصص المقررة للانتاج من قبل تحالف (أوبك +) مؤكدا أن الخطة المتعمدة هي الوصول إلى قدرة إنتاجية تصل إلى 4 ملايين برميل يوميا بحلول عام 2035.

بدوره قال الرئيس التنفيذي لشركة نفط الكويت أحمد العيدان في تصريح مماثل إن افتتاح مركز الابتكار يمثل محطة استراتيجية جديدة في مسيرة الشركة وتجسيدا عمليا لرؤية البلاد في التحول الرقمي والابتكار في قطاع الطاقة.

وأضاف العيدان أن (نفط الكويت) أدركت مبكرا أهمية الاستثمار في التقنيات الحديثة قائلا «نجني اليوم ثمار هذه الرؤية من خلال شراكتنا الاستراتيجية مع شركة مايكروسوفت».

وأضاف أن هذه الشراكة لم تكن مجرد اتفاقية تقنية بل نموذجا متكاملا لمنظومة ابتكار جمعت بين الخبرات الوطنية وأفضل الممارسات العالمية.

وأشار إلى أنه منذ انطلاق هذا التعاون تم تحقيق نتائج ملموسة وهي آبار أكثر ذكاء تعتمد على تحليل البيانات في الوقت الفعلي وتوقعات إنتاج أكثر دقة تعزز من جودة القرار إضافة إلى منصة ذكية لجدولة عمليات الحفر مدعومة بتقنيات الذكاء الاصطناعي أسهمت في زيادة الإنتاج وتقليص فترات التعطل.

ولفت إلى أن مركز الابتكار في الذكاء الاصطناعي سيشكل حجر الأساس لمستقبل صناعة الطاقة في الكويت خلال العقود القادمة مؤكدا مواصلة الاستثمار في تطوير الكفاءات الوطنية وفتح المجال أمام الشباب الكويتي ليقودوا مسيرة التحول في عالم الذكاء الاصطناعي والطاقة.

ويمثل المركز خطوة نوعية ضمن مسار التحول الرقمي في عمليات الشركة التشغيلية وذلك بالتعاون مع شركة (مايكروسوفت) العالمية وبدعم من هيئة تشجيع الاستثمار المباشر.

ويهدف المركز إلى تسريع تبني تقنيات الذكاء الاصطناعي داخل الشركة بما يسهم في رفع كفاءة الأداء التشغيلي وتقليل التكاليف وتحسين الإنتاجية مع ضمان جودة وسرعة اتخاذ القرار عبر استثمار أحدث الحلول الرقمية المبتكرة ما يجسد مكانة (نفط الكويت) كشركة رائدة في تطوير قطاع الطاقة الوطني وحرصها على مواكبة أحدث التوجهات التقنية العالمية.

وتم خلال الحفل تقديم عرض حي عن مشروع الذكاء الاصطناعي لجدولة منصات الحفر والذي يمثل نقلة نوعية في تعزيز قدرات الشركة على إدارة وتحليل البيانات التشغيلية بشكل لحظي وتقديم حلول استباقية تسهم في تحسين الكفاءة التشغيلية وتدعم تحقيق رؤية (كويت جديدة 2035).

تصريحات وزير الاتصالات

وفي ذات السياق قال وزير الدولة لشؤون الاتصالات عمر العمر أمس الخميس إن افتتاح مركز الابتكار في الذكاء الاصطناعي التابع لشركة نفط الكويت يعتبر من النتائج الأولية وثمرة الشراكات الاستراتيجية بين دولة الكويت وشركة «مايكروسوفت» العالمية.

جاء ذلك في تصريح أدلى به الوزير العمر للصحفيين على هامش الاحتفالية التي أقيمت بهذه المناسبة في مجمع مكاتب شركة نفط الكويت بمدينة الأحمدي بحضور وزير النفط الرومي والرئيس التنفيذي لمؤسسة البترول الكويتية الشيخ نواف سعود الناصر الصباح ومدير عام هيئة تشجيع الاستثمار المباشر الشيخ الدكتور مشعل الجابر.

وذكر العمر أن المركز يعمل على استخدام التكنولوجيا المتطورة في تطوير أعمال شركة نفط الكويت لاسيما توظيف تقنيات الذكاء الاصطناعي في الأعمال الفنية اليومية التي تعمل بدورها على توفير الوقت والجهد والمال معربا عن تطلعه لتعميم هذا التعاون في مختلف قطاعات الدولة وليس القطاع النفطي فقط.

من جانبه قال رئيس شركة «مايكروسوفت» لمنطقة الشرق الأوسط وأفريقيا نعيم يزبك في تصريح مماثل للصحفيين إن افتتاح المركز يمثل حدثا تاريخيا ولحظة فارقة في مسيرة التحول الوطني نحو اقتصاد معرفي متقدم ويجسد الرؤية الثاقبة لدولة الكويت في ترسيخ مكانتها كمركز إقليمي للابتكار والتكنولوجيا.

وأضاف يزبك أن «مايكروسوفت» أعلنت أخيرا عن توسع استراتيجي في أعمالها داخل دولة الكويت في خطوة تعكس إيمانها العميق بإمكانات هذا البلد والتزامها الراسخ بدعم مسيرته نحو التحول الرقمي الشامل.

وأكد أن هذا المركز ليس مجرد منشأة تدريبية بل منصة متكاملة لصناعة المستقبل وركيزة استراتيجية لتعزيز التميز التشغيلي وترسيخ مفاهيم الاستدامة وتمكين الكفاءات الوطنية التي ستقود هذا التحول من قلب القطاع وبعقول كويتية واعدة.

وذكر أن الشراكة مع «نفط الكويت» تقوم على ثلاثة محاور رئيسية تمثل جوهر الالتزام المشترك وهي تمكين الكفاءات الوطنية والابتكار المشترك إضافة إلى تحسين كفاءة الشبكات التشغيلية.

وأفاد يزبك أن بناء مستقبل رقمي مستدام يبدأ من الموارد البشرية مشيرا إلى أن «مايكروسوفت» ملتزمة بتطوير جيل جديد من المواهب الوطنية من المهندسين والمحللين والخبراء يمتلكون الأدوات المعرفية والمهارات التقنية لقيادة هذا التحول بكفاءة واقتدار.

وأوضح أنه عندما تتلاقى الخبرة العميقة لشركة نفط الكويت في العمليات التشغيلية مع قدرات الذكاء الاصطناعي المتقدمة يمكن تطوير حلول ذكية ومخصصة تعالج التحديات الفعلية وتدفع بكفاءة الإنتاج إلى آفاق جديدة.

وقال إن «مايكروسوفت» تدرك بأن الذكاء الاصطناعي ليس مجرد تقنية بل هو أداة استراتيجية لإعادة تشكيل المستقبل وبناء اقتصاد معرفي نابض بالحياة يضع الإنسان في صلب المعادلة ويعزز من تنافسية القطاعات الحيوية.

ويمثل المركز خطوة نوعية ضمن مسار التحول الرقمي في عمليات الشركة التشغيلية وذلك بالتعاون مع شركة «مايكروسوفت» العالمية وبدعم من هيئة تشجيع الاستثمار المباشر ويهدف إلى تسريع تبني تقنيات الذكاء الاصطناعي داخل الشركة بما يسهم في رفع كفاءة الأداء التشغيلي وتقليل التكاليف وتحسين الإنتاجية مع ضمان جودة وسرعة اتخاذ القرار عبر استثمار أحدث الحلول الرقمية المبتكرة.

ويمكن هذا المشروع شركة نفط الكويت من الاستفادة من التحليلات المتقدمة والذكاء الاصطناعي لتطوير منظومة اتخاذ القرار وربط الأنظمة التشغيلية بمرونة وتحقيق تكامل سلس بين العمليات والمشاريع والبيانات.

جانب من مركز الابتكار في الذكاء الاصطناعي

المشاركون في افتتاح مركز الابتكار في الذكاء الاصطناعي